

بحار الأنوار

[261] عبد الرحمن بن محمد بن علي بن هبار قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده علي بن

هبار (1) قال: اجتاز النبي صلى الله عليه وآله بدار علي بن هبار فسمع صوت دف فقال: ما هذا ؟ قالوا: علي بن هبار عرس بأهله، فقال: حسن هذا النكاح لا السفاح، ثم قال صلى الله عليه وآله: أسندوا النكاح (2) وأعلنوه بينكم واضربوا عليه الدف فجرت السنة في النكاح بذلك (3). 7 - سن: النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه الصلاة والسلام

(1) هو علي بن هبار بن الاسود بن المطلب بن

أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الاسدي، وهبار أبوه هو الذي نخس زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله لما أرسلها زوجها أبو العاص بن الربيع إلى المدينة فأسقطت، والقصة بذلك مشهورة في السير ولذلك أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بتحريقه ان طفروا به، فلم تصبه السرية التي أمرت بذلك، حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وآله تائبا مستسلما " فصفح عنه. وأخرج الطبراني من طريق أبي معشر عن يحيى بن عبد الملك بن هبار بن الاسود عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وآله مر بدار هبار بن الاسود فسمع صوت غناء فقال: ما هذا ؟ فقل: تزويج فجعل يقول صلى الله عليه وآله:

هذا النكاح لا السفاح، وقال أبو نعيم اسم أبي عبد الله بن هبار عبد الرحمن، وفي بعض الروايات أن هبارا " زوج ابنته فضرب في عرسها بالدف، وفي لفظ بالغربال، وهو الدف أيضا، راجع في ذلك الاصابة ترجمة علي بن هبار وأبيه هبار، ومن هنا يظهر أن كلمة " صيفي " مصحف عن يحيى. (2) قد عرفت فيما مر عليك من نبأ الغناء عن ابن خلدون أن الاعراب ربما ناسبوا في غنائهم بين النغمات مناسبة بسيطة (قال: كما ذكره ابن رشيق في آخر كتابه العمدة وغيره) وكانوا يسمونه السناد الخ، أقول: ولعل تسميته سنادا " وهو بمعنى الاعلان لاجل أنهم كانوا يتغنون به للنكاح والزفاف والعرس، ولذلك قال صلى الله عليه وآله: أسندوا في

النكاح. (3) أمالي الطوسي ج 2 ص 132.